

الطالب: عبد الباسط شناكر

الصف: الخامس لشرعي

alsayed-alnabhan.com

# القصيد النبوية

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد  
 أخي الطالب، أحببت أن أقدم لك في هذا العدد باقة فوامة من بلوغ الحكم وروائع الأدب ---  
 إن شاء الله طامية هفتية عن الأنظار وبعدت عنه تناول الأيدي وعربت عن الأنظار،  
 تلك الجواهر اللؤلؤية هي --- قصيدة --- كامنة الأسرار، غزيرة المعاني، بصيرة المراعي  
 وهي مع ذلك واضحة المعاني، فصحا سهل وألفاظ مملحة،  
 تلك القصيدة التي أظنبت بصرتها الأجماع، وعلا صيتها في الآفاق ولكنها قل من  
 يأخذها بعين الجهد والاعتبار فباتت غريبة عن الأنظار، تزدب وتنادي من يتلونها من  
 يعالضها، فأجبت أن أضع عن بصيرتها الفراء ما علق بها من الفبار، فيكون لي الشرف و  
 الفخار بعرض سريع لبعض قطرات من تلك الألفاظ الباسمة مع بيان موجز لمطانتها و  
 منزلتها الرفيعة المنارة، لتنفوخ من أريجها الزكي العاطر وترتشف من زلالها ما ينضن  
 أكبارها - تلك الحديقة الفناء - واليعة العصار وهي فريدة القصائد التي اشتهرت ب  
 « القصيدة النبوية » للإمام علي بن محمد بن الحسين أبو الفتح بن العميد البستي المعرفي

## ٨ - مطابقتها بين العلم والوحي

تلك القصيدة التي وردت بمصنفها العبد فقراء القوم، والعتق بسببها الصافي الزلال  
 طلاب الحقائق، وأثلجت صدورنا شدي الحكمة والمعرفة، فكانت من بين الوصايا الصوفية في  
 المقدمة، ومن بين الحكم العرفانية والحقايق الإلهية في الأوج والذروة، إن شاء الله طامية هفتية  
 بين طياتها من الدرر الفاخرة والجواهر النفيسة سجوراً زاهرة بالحكم الإلهية --- بجوراً  
 لا شاطئ لها ولا انفار، كلما أراد قارئها أن يجد معانيها أو يقف على مرادها إذا بيان  
 آخر وأبواب وضروب من المعارف والحكم تتفجر، وأصدان من اللؤلؤ المكنون  
 تتفتح كلما تفتح الورد والأزهار عند ما يفتح الفخار.

الطالب: عبد الناصر الشاذلي

الصف: الخالص الشرعي

alsayed-alnabhan.com

# العقيدة البندرية

ب: مناقشة في حجاج التفكير والله سبحانه:

إنك عندما تقر هذه العقيدة لتجد في شاطئها جميع ما وصل إليه الواهبون ومجابهة ما استحدثه علماء الاجتماع، ومصلحة ما أنتجته أقطار الفلاسفة والمفكرون فوجد الناظم بطلان بسطة ووهبة يشرح لك علم النفس، وحقائق من بحور المعرفة الإلهية عند هذا الجرم الإنساني الذي أودعه الله أسرار الأزلية، وأودع فيه هذا العقل لتفكر وتبصر وتبين وليجعله السلطان الحاكم على نفسه.

\*\*\*

إن هذه العقيدة فيها لكل أمر بيان، وكل مثل حل، وكل غامض إيضاح، وتفصيل لكل شيء وهناك أذهاراً القطفة من رياضها الناضرة لتتذوق بنفسك تلك المعاني وتعيش في تلك الحقائق وتقتل في ذلك المعاني، يقول ناظمها في مطلعها عليه رحمة الله:

زيارة المراد في رياضه نقصان	ورجوه غير محض الخير ضرابه
وكل ربهانه يظ لا ثبات له	فيا مفساد في التحقيق فصداه
يا عامراً الخراب الدهر مجتهداً	بالله لكل خراب العمر عمره
ويا هرباً على الأموال تجمها	نسيت أن سرور المال أجزاه
رعي الفؤاد عند الدنيا وزخرفها	فصفولها كدر الوصل لشجره
وأوع حملك أمثلاً أفصلها	كلا يفصل يا قوت ومرجه
أهنس إلى الناس تسبيد قلوبهم	فظالمنا استعبد الإنسان إحصان

والمحمد للعرب العالمين

أخي الطالب: إذا أردت هذه العقيدة كاملة فهي موجودة في كتابي « حياة الحيايه - للدبيرى »